بحسب الاشخاص وهذا التفسير على ان الباء داخلة على الالة البعيدة وقوله
او الفوق الخ فتكون داخلة على الالة القريبة تامل شرطه عدم البعد
وعدم القرب جدا والظاهر عنوان الباطن فلذلك لم يبصر من قال في شدة القرب
انا الله اوما في الجبة الا الله كذلك اي عند وجود الشرط الا انتفى
الخ سنف ما في هذه المباحث عند قوله فانظر الى نفسك الخ لا على
سبيل الاشتراط اي العقلي لا مكانها بدليل السمع لعل اللام بمعنى
مع اذ لا يحسن التعليل لجوازها العقلي في ذاتها بهذا الامكان ولو قال
فواجبة بدليل السمع يعني احاديث الروية كان احسن تدبر كما يعلون
اي على وفق ما يعتقدون وهذا في ثاني روية عند الكشف عن الساق
الذي يريد المنافق السجود معهم فيه فيعود ظهره كالطبق واولا يدخل
الله عليهم غلطا في رويتهم لاظهار ثباتهم فيقولون لست ربنا وهو
معنى ما في الصحيح يتجلى لهم على خلاف صورته فمعناه لم يدخل عليهم
غلطا في كشفهم والا فهو منزه عن ان يتصف بما لا يليق وكشف الساق
عند الخلف رفع الحجاب والسلف يفوضون ومن قلة ادب بعض الادبا
قوله متغزلا وكشفت عن ساق اقام قيامتي ان القيامة عند كشف
الساق وصدر الحديث ينادي اذا كان يوم القيامة لتلزم كل امة معبودها
اي ليكبكبوا معهم في النار فتقول هذه الامة هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فيظهر لهم الخ انظر شراح البخاري بلكفة نحو له منه البلكفة انشد
الزمخشري في الكشاف لجماعة سموا هواهم سنة وجماعة حمر لعمري موكفة
قد شبهوه بخلقه فتخوفوا شنع الورى فتستروا بالبلكفة قال ابن
المنير حيث انتقل للهجو فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فيه
فنقتدي به ونقول وجماعة كفروا برويه ربهم هذا لوعد الله ما له خلفه
وتلقبوا الناجين كلا انهم ان لم يكونوا في لظى فعلى شفه وقال ابو حيان
شبهت جهلا صدر امة محمد وذي البصائر بالحمير الموكفة وجب الخسار المراد بهم اهل السنة
عليك فانظر منصفا في اية الاعراف فهي المنصفة اترى الكليم اتى بجهل
ما ربا او في انظر السبكي اه

ما اتي

ما اتي واتي شيوخك ما اتوا عنه معرفة ان الوجوه اليه ناظرة بذا
جا الكتاب فقلتم هذا اشعر نطق الكتاب وانت تنطق بالهوى فهوى الهوى
بك في المهاوي المتلفة وقال الجاربردي عجبا لقوم ظالمين تستروا بالعدل
ما فيهم لعمري معرفة قد جاهم من حيث لا يدرونه تعطيل ذات الله مع
نفي الصفة وقال التاج السبكي لجماعة جاروا وقالوا انهم للعدل اهل
اهل ما لهم من معرفة لم يعرفوا الرحمن بل جهلوا ومن ذا اعرضوا ابالجهل عن
لمح الصفة وقال ابو الحسن البكري يا جامعا بين الضلالة والسفه ومشبها
جهلا في دينه بالفلسفة ومذهبا في عدله جور بلا عرف وبزعم وصفه
بالمعرفة فبزعمهم ينصرف عن غيبة بل ظل في حجج تلوح مزخرفة
قد قلت قول الله حق لم تومن برؤياه وذلك متلفة ومنفت من
قدم الصفات ضلالة فلظى لذلك في الورى متشرفة فلك الذي قد قلته
متشرفه
في روية وجزيت بالعدل السيوف المرهفة كذا في الرحماني على السنوسية
وهو من تلامذة [illegible] وينقل عنه وانظر حسن ابن المنير في الانتصار الخلاف
مصنفنا في كفرهم والجاربردي فانهم ردوا الصفات للذات وما لا يصلح ان يرى ليس
موجودا والسبكي اشار لقول الكفار وما الرحمن شبه سمعية منها قالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة او نرى ربنا لقد استكبروا الخ والجواب
كما في المحلي بان ذلك للتعنت في الطلب لا لكون المطلوب محالا انكشافا
تاما اي لا على سبيل الظن او التخييل وليس المراد برؤيته من كل وجه فانما هي
بحسب طاقة الرائي كما يشير له تقييد الكشف بالساق قرر شيخنا انهم يغيبون
من شدة النعيم فاذا افاقوا لا يعرفون شيئا يخبرون به حسن يفيده
حصول نعيم لهم في الروية الاولى لينترتب عليه عذاب الحسرة وجعل النووي
الخ بل التحقيق الملائق الخلاف سائر الحيوانات ولو دخلوا
الجنة ككبش اسماعيل ومن انصف بالتوحيد قال شيخنا بل ولو
عبدوا الاصنام على القول بنجاتهم رجال الحق لا فرق بين رجال
ونسا قال تعالى لا يضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى يجاز بسكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)